

تفسير سورة العنكبوت الآية (32-22) لفضيلة الشيخ العلامة

محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى

محمد بن صالح العثيمين

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم وما لكم من من دون الله من ولي ولا نصير.
والذين كفروا بآيات الله ولقائه - [00:00:01](#)

اولئك يئسوا من رحمتي. واولئك لهم عذاب اليم واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير وما انتم الخطاب - [00:00:32](#)

اما ان يكون للكافرين واما ان يكون لعموم الناس فكونه لعموم الناس اولى يعني وما انتم ايه الناس وكونه للمكذبين المعاذين ابلغ
لأنهم يظنون انهم اعجز الله وقوله وما انتم بمعجزين اظننا نعرف ان ما هنا - [00:00:55](#)

حجازية ولا نجدية؟ حجازية حجازية نعم لان القرآن بلغة العرب بلغة الحجاز بل بلغة قريش اسمها انتم الضمير وخبرها بمعجزين
والباء هنا زائدة للتوكيد قال ابن مالك وبعدهما وليس جرا بل خبر - [00:01:24](#)

نعم اه كيف نعلن بمعجزين المزايا الى التوحيد. نعم. بمعجزين اه اسمه اه خبر اه ما. نعم. منصوب وعلامة نصبه يا ابو علامة النصب
هي مقدرة على الياء منع من ظهورها اشتغال محل في حركة حركة الجر الزائد. بعلامة اعراب - [00:01:55](#)
حركة ذي؟ نعم لعلامة نعم حرف الجر الزائد اي نعم هذا بالحقيقة من من التكليف المعروف حسب القواعد يعني لا بد نعرض على هذا
الاعراب حسب القواعد المعروفة بالنحو فالباء موجودة لان - [00:02:20](#)

بمعجزين وش اللي جلبتها الباء وليس الخبر مع انها في الحقيقة هي نفسها علامة النصب هي نفسها علامة النصب قوله
تعالى وما انتم بمعجزينه هذه من اعجز فهو متعدد - [00:02:37](#)

لان عجز لازم واعجز متعددي اذا كانت متعدية وهي اسم فاعل فتحتاج الى مفعول اين المفعول؟ قال المؤلف بمعجزين ربكم عن
ادراكم فيكون المفعول ها؟ مخدوفا تقديره بمعجزين ربكم او بمعجزين الله مثلا ما في مانع - [00:03:03](#)

نعم والمعجز هو هو من فعل ما يعجز به غيره ولهذا قال بعض اهل العلم عن ايات الرسل انها معجزات لانها تعجز اعداء الرسل عن
معارضتها واضح يا جماعة؟ طيب - [00:03:32](#)

وقوله في الارض ولا في السماء هذا الجار مجهور حال من معتززين يعني حال كونكم الارض او في السماء ما تعجزون الله سواء كنتم
في الارض او في السماء ولهذا قال المؤلف لو كنتم فيها - [00:03:58](#)

فيكون قوله ولا في السماء على سبيل التقدير وليس على سبيل وليس على سبيل الحقيقة لان الناس في
الارض وليسوا في السماء وقيل ان هذا على سبيل - [00:04:23](#)

ماذا قلت في الاول في الارض واضح انهم في الارض ولا في السماء لو كنتم فيه نعم لو كنتم على تقدير انكم فيها ما تعجزون الله
وقيل ان المعنى على سبيل المبالغة - [00:04:51](#)

يعني لا تعجزون الله سواء كنتم في اعماق الارض او في اجواء السماء فانكم لا تعجزها الله برة يكون المعنى لا تعجزونه في اي مكان
كنتم وقيل ان قوله ولا في السماء يعني به اهل السماء - [00:05:11](#)

يعني ان الله لا يعجزه شيء في السماوات ولا في الارض فاهل السماء لا يعجزونه واهل الارض لا يعجزونه فيكون على هذا الوجه وما

انتم بمعجزين في الارض ولا من في السماء معجز الله - 00:05:34

نعم؟ اه على حد قول الشاعر حسان ابن ثابت امن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء ومن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء اظننا نعرف جميما ان الاول - 00:05:54

غير الثاني لأن اللي يهجوه ما يمكن؟ يمدحه وينصره فيكون على تقدير ومن يمدحه وينصره سواء فهذه مثلا على كل حال المعنى انكم يظهر لي انا انه على معنى انكم لا تعجزون الله في اي مكان كنتم - 00:06:18

تواهمها فسواء كنتم في السماء او في الارض وهذا وقت نزول القرآن لا يمكن ان تكون ان يكون السماء حقيقة الا ان يراد بالسماء ما علا ولو على قمم الجبال - 00:06:44

في وقتنا الان يمكن ان يكون الانسان في السماء اي في العلو من هالسماء الدنيا السماء الدنيا ما احد يصل اليها وجعلنا السماء سقفا محفوظا حتى النبي عليه الصلاة والسلام وجبريل ما استطاع ان يدخل - 00:07:04

هذه السماء الا بعد الاستفتاح والاستئذان نعم وما لكم؟ قال المؤلف في تفسيرها الاجمالي اي لا تفوتونه اي لا تفوتون الله بل اذا شاء اذا شاء ان يعذبكم ادركم فان الله تعالى لا يفوته شيء - 00:07:23

وما كان الله ليجزاكم من شيء في السماوات ولا في الارض انه كان عليما قديرا واعلم ان عقوبة الله عز وجل وادراكه للانسان تارة يكون بامور حسية يقدر الله اسبابا معلومة لنا - 00:07:47

نشاهدتها وتارة يكون بامور ما ندركه نحن يأتيه العقوبة من الله بدون اي سبب معلوم لنا فهمتهم؟ الان مثلا اسباب نصر الرسول عليه الصلاة والسلام احيانا تكون بأسباب غير معلومة - 00:08:04

واحيانا تكون بأسباب معلومة فمثلا نصر الله تعالى للرسول عليه الصلاة والسلام في غزوة خندق اسبابها معلومة مشاهدة ارسل الله عليهم ريح وجنودا لا نراها الجنية التي لا نراها هي من الامور التي غير معلومة الا به - 00:08:29

نبي الاخبار بالشر لكن الريح التي اقلقتهم واكتفت صدورهم وهدمت خيامهم محسوسة هذه محسوسة معلومة مخصوصة معلومة لكن الجنود التي لا لم نرها لولا اخبار الله اياي عنا لولا اختار الله ايانا عنها - 00:08:53

ما كنا نعلم فالله عز وجل يدرك الانسان اما بأسباب معلومة تظهر للعيان واما بأسباب خفية لا تظهر ثم قد نعلمها بطريق الوحي وقد لا نعلمها وما لكم من دون الله اي غيره من ولی يمنعكم منه ولا نصير ينصركم من عذابه - 00:09:15

ما لكم من دون الله من ولی ما ادری عن ماء هنا هل هي نجدية ولا حجازية ها نعم لا هذی اتفقت بها اللغتان وذلك لعدم الترتيب وما لكم من دون الله من ولی. لأن من ولی هو المبتدع - 00:09:44

هو المهمتی کذلك ولکم والخبر يعني لا ولی لكم من دون الله وقول المؤلف وما لكم من دون الله اي غيره صح وعبر عن الغیر بالدون بانحطاط رتبته وقوله سبحانه وتعالی من ولی قال المؤلف يمنعکم منه ولا نصیر ينصرکم من عذابه - 00:10:14

ولا اعلم الا ان النصر بمعنى المعنی والعون لكن الصحيح ان قوله من ولی ولا نصیب ان الولی من يتولی الانسان في جميع احواله وينصره في مقابل عدو ویأتي اليه الخیر اليه بالخیر ولو في غير مقابلة عدو - 00:10:43

الولي والاعمى هو الذي يتولاه بجلب الخير وذبح الشر والنصیر هو الذي يدفع عنك فقط قد لا يكون من اولائك لكن يدفع عنك في الحالة المعينة التي تحتاج فيها الى ناصر والنصرة تكون في دفع المکروه - 00:11:11

النصرة يكون في دفع المطلوب فيكون الولي هنا اعم يعني ما احد يكون يتولاكم اه يجلب لكم الخير ويدفع عنکم الشر ولا احد ايضا ينصرکم من دون الله فيمنع عنکم العقاب - 00:11:36

وهذا امر واحد فان بأس الله اذا نزل بقوم ما يستطيع احد ان يدفع عنهم هذا البأس ولا ان يمنعهم منه قال تعالى والذين كفروا بآيات الله ولقائه اي القرآن والبعث - 00:11:55

اولئک ينسوا من رحمتی الذين مبتدأ این خبره؟ الجملة الاسمية في قوله اولئک يأسوا فهذه الجملة کبری وصغری. وین کبری؟ واللینة. ایه يكونون کبری وصغری اذا كانت الجملة خبرا يسمونها جملة صغری واذا كانت - 00:12:13

مكونة من مبتدأ وخبر تسمى بـ كبرى فعندها الان الذين كفروا الى اخر الجملة نسميتها جملة كبرى او لئك ينسون هذه جملة صغرى لانها جزء من الجملة اليه كذلك؟ بلى. ها؟ توافقون على انها جزء من الجملة؟ او لئك يأسوا من رحمتي هي جزء من الجملة - 00:12:46

كيف ذلك؟ لانها خبر لانها خبر هي مبتدى وخبر لكتها خبر فهي جزء جملة. نعم. واتى بالجملة الاسمية للدلالة على التبوت والاستقرار. الذين كفروا بآيات الله جمع اية. والآلية في اللغة العلامة وايات الله سبحانه وتعالى نوعان - 00:13:15

كونية وشرعية والكونية ما خلقه سبحانه وتعالى في السماء والارض فهي آيات كونية. بدلاتها على خالقها فهي دالة على الخالق وكل شيء منها يدل على صفة تتناسبه ابارك لها هذا يعني الآيات كلها على سبيل العموم تدل على الخالق. كل صفة كل آية منها تدل على صفة معينة من صفاتها - 00:13:44

فإذا كانت الآيات عظيمة دلت على وجود الخالق وعلى قدرته وإذا ظهر فيها أحكام واتقان دلت على الحكمة وهذا. المهم أنها آيات هي بعموم دالة على وجود الخالق. ثم كل آية منها - 00:14:21

لها دالة خاصة تدل على ما تدل عليه من هذه الصفات الخاصة هذه الآيات الكونية مثل آيات إيش ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ومن في سورة الروم عدة آيات عدة آيات. نعم - 00:14:43

ذكرها الله عز وجل نعم طيب النوع الثاني من الآيات الآيات الشرعية الآيات الشرعية وهي ما جاءت به الشرائع. ما جاءت به الشرائع. الآيات الكونية اظنها أنها عالمة على الله جداً واضحة. الآيات الشرعية أيضاً عالمة على الله عز وجل. وعلى حكمته. لماذا - 00:15:10
لأن الشرع لا يمسكه ثمة كذب نعم لأنه يعجز البشر عن أن يأتوا بمثلها الآيات الشرعية يعجز البشر عن أن يأتوا بمثلها لأنها كلها اصلاح ودرء للمفاسد كل الشرائع جاءت بالاصلاح - 00:15:38

وبالكم يا جماعة هذه فائدة لكن الاصلاح يكون في كل امة بحسبها فالشدة على اليهود مناسبة والتخفيض عن النصارى مناسب. والجمع بينهما في هذه الامة. غاية مناسبة نعم وان كان هذا الدين من حيث هو يسر. دين الاسلام يسر. ما في حرج. لكنه بالنسبة الى دين النصارى دين النصارى فيه اشياء كثيرة ومسامح فيها - 00:16:02

لأن حالهم تتناسب ذلك ودين اليهود فيها غلطة وشدة واثار واغلال حطها الله عنا بهذا النبي الكريم فهذه الشرائع كلها آيات تدل على كمال من شرعها وسنها لعباده ولكن النوع الاول من الآيات - 00:16:33

الآيات التي تتناسبها هذه الأحكام ولها ينبغي لنا التعمق في معرفة حكم التشريع يعني كوني اعرف ان هذا حلال او هذا حرام هذا من شرعها الا من تعمق فيها وعرف الحكم - 00:17:00

والاسرار التي تتضمنها هذه الأحكام ولها ينبغي لنا التعمق في معرفة حكم التشريع يعني كوني اعرف ان هذا حلال او هذا حرام هذا قد يكون سهل لكن كوني اعرف لماذا حرام او لماذا حلال - 00:17:24

هذا هو المهم جداً وهو الذي يتبيّن به كون الشرع من آيات الله عز وجل وقوله ولقائه لقائه متى يوم القيمة يعني كذبوا بالبعث ان لا نعم كذبوا باللقاء اللازم منه البعث لأن البعث لازم - 00:17:47

من لوازم الليرة لا لقاء الا ببعض ولقاء الله عز وجل ثابت في الكتاب والسنة واجماع المسلمين قال الله تعالى يا ايها يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملائقيه. يعني - 00:18:11

فانت ملاقيه فيجاذيك على هذا الكدح اما خير واما شر وقوله ولقائه يعني البعث بـ لقاء الله؟ ها؟ ما يؤمنون بلقاء الله. لأنهم يقولون انه والعياذ بالله اذا كانوا عظاماً ورفاة ما يمكن بيعثون خلقاً جديداً - 00:18:32

فكذبوا بهذا يقول تعالى او لئك يئسوا من رحمتي. هذا جزءهم هذا التكذيب اليأس من رحمة الله. قال المؤلف اي جنتي يئسوا من رحمتي اي جنتي فـ حوالها الى الرحمة المخلوقة. لا الى الرحمة التي هي صفة الله عز - 00:18:54

وجل. وذلك لأن الرحمة المضافة الى الله قد يراد بها دار رحمته فـ تكون مخلوقة كما في الحديث القدسي ان الله قال للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء. انت رحمتي - 00:19:22

وتطلق على الرحمة التي هي وصف الله عز وجل. وحينئذ تكون اصطفاً من صفات الله غير مخلوق ومنه قوله تعالى ورحمتي وسعت

كل شيء وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما - 00:19:44

فما المراد بالرحمة في هذه الآية هل المراد بها النوع الاول الرحمة المخلوقة التي هي موضع الرحمة او الرحمة التي هي صفتة الظاهر
نعم الظاهر طيب الظاهر ان المراد بها الرحمة التي هي صفتة - 00:20:09

لأنه اذا اطلقت خذوا بالكم لهذا اذا اطلقت فالمراد بها الصفة اذا اطلقت الرحمة مضافة الى الله فالمراد بها الصفة ما نحملها على انها
بمعنى موضع الرحمة الا اذا وجدت قرينة - 00:20:31

اذا وجدت القرينة عملنا بهذه القرينة والا فالاصل انها صفة من صفات الله اذا يئسوا من رحمته وش معناه يئسوا من ان ارحمهم. واذا
لم يرحمهم الله ما دخلوا الجنة - 00:20:48

ايده وهذا هو المعنى الصحيح للآية. وما ذكره المؤلف فهو محتمل. يعني ما ننكر عليه انكاراً شديداً؟ لا. لأن الرحمة كما تطلق على
الصفة تطلق على موطن الرحمة واولئك لهم عذاب اليم. هذه ايضاً سبحانه الله العظيم. جملتان كبرى وصغرى - 00:21:04

واولئك مبتدأ ولهم عذاب مهتدى وخبر والجملة خبر. كل هذا لكمال التهديد له. فهم حرموا من الخير ووقعوا في الشر ولهذا قال لهم
عذاب اليم مؤلم وعذاب وش معناه العذاب تقدم لنا قليلاً العقوبة يعني لهم عقوبة اليم - 00:21:26

اي شديدة مؤلمة والعياذ بالله وذلك في النار. ولا حاجة الى شرح ما في هذا هذه النار من العذاب لانه معلوم. ثم قال تعالى وما انت
معجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير - 00:22:00

من فوائد الآية هذه كمال قدرة الله عز وجل وانه لا يعجزه شيء وما انت بمعجزين في الارض ومن فوائدتها انه لا مفر للمرء من قدر
الله سواء كان في السماء - 00:22:16

ام في الارض لقوله وما انت بمعجزين في في الارض ولا في السماء ومن فوائدتها ضعف البشر بالنسبة الى الخالق لان
الخطاب بمعجزين للعلوم فالبشر مهما بلغوا من القوة فهم بالنسبة الى الخالق - 00:22:40

عجزون ضعفاء ولهذا قال الله عز وجل فاما عاد فاستكروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة قال الله عز وجل او لم يروا
ان الله الذي خلقهم - 00:23:08

جاءت خلقهم ما قال ان الله هو اشد الذي خلقهم هو اشد منهم قوة. فاذا كانوا مخلوقين فان الخالق اقوى بلا شك قالت اقوى من
المخلوق فاتى بهذه جملة بالموصول وصلته - 00:23:26

كالتعليل والدلالة على ضعفهم امام الله عز وجل و من فوائد الآية انه لا ملجاً للبشر لجلب المنافي ودفع المضار الا الى من؟ الى الله.
الى الله وانه مهما استغاثوا بغيره - 00:23:47

فانهم خائبون وما لكم من دون الله من ولي ولا نصيب ومنها وهي فائدة بлагوية ان من ادوات التوكيد الزيادة زيادة الحروف من
ادوات التوكيد لقوله وما لكم من دون الله - 00:24:12

من ولي لان من هنا زائدة لافادة العموم او التنصيص على العموم ثم قال تعالى والذين كفروا بآيات الله ولقائه اولئك يئسوا من
رحمتي واولئك لهم عذاب اليم من فوائد هذه الآية - 00:24:42

ان الكفار لا يدخلون الجنة وقد من قوله اولئك يئسوا من رحمتي ومن فوائدتها ايضاً اثبات الآيات لله عز وجل الكونية والشرعية كفروا
بآيات الله ومن فوائدتها رحمة الله تعالى بالعباد حيث اظهر لهم من الآيات - 00:25:05

ما يؤمنون على مثله اليه كذلك؟ هذى من من نعمة الله ان الله تعالى ارى عباده من آياته ما يؤمنون على مثلهم ولهذا كلما ظهر
الانسان من آيات الله شيء - 00:25:43

شيء شيء كان اكبر لنعمة الله عليه واسد في رسوخ ايمانه ومن ذلك الكرامات التي حصلت لبعض اولياء الله فانها تزيد في ايمانهم
وتأكيد ما كانوا عليه من الحق قال شيخ الاسلام رحمة الله وكثرت الكرامات في زمن التابعين دون الصحابة - 00:26:04

لأن عند الصحابة من الایمان ما ليس عند التابعين. فليسوا في حاجة الى كرامات تقوى ايمانهم حاجة التابعين ذكر هذا في كتاب
الفرقان وهذا حق فانك اذا تأملت الكرامات التي ذكرت - 00:26:33

ووجدها في التابعين أكثر فاظهار المهم ان اظهار الآيات للانسان سواء كانت شرعية ام قدرية انها من نعمة الله عليه انها تزيد في ايمانه ورسوخه ورسوخه في القلب ومن فوائد الآية - [00:26:57](#)

اثبات رؤية الله منين ناخذه من قوله ولقائه فان اهل السنة والجماعة استدلوا بذلك على اثبات الرؤية لأن الملاقة اذا لم يكن مانع لابد فيه من من الرؤية ولا مانع يمنع - [00:27:19](#)

ولما مانع يمنع وهذه المسألة فيها خلاف كثير بين اهل السنة واهل البدع والصواب الذي دل عليه الكتاب والسنة اثبات ايش ؟ اثبات رؤية الله تعالى بالعين وانه في الآخرة يرى - [00:27:43](#)

اما في الجنة فيراه المؤمنون ولا يراه غيره لأنهم ليسوا فيها واما في عرصات القيامة والصحيح انه يراه المؤمنون ويراه المنافقون لكنه لكنهم يرونهم لكن المنافقين يرونهم ليس رؤية تنعيم - [00:28:06](#)

بل هي حقيقة رؤية تنديم لأن الله سبحانه وتعالى يظهر لهذه الأمة وفيها منافقوها. فيكشف لهم عن ساقه تبارك وتعالى. ويأمرهم بالسجود فمن كان يسجد لله سجد ومن كان لا يسجد لا رباء وسمعة - [00:28:28](#)

يعجز لكن المؤمنون يرونها رؤية تكريم وهم يطهرون رؤية تنديم انه اذا حجبوا عنهم بعد ذلك صار اشد وقعا في نفوسهم. مثل ما ان المنافقين ايضاً يعطون نوراً يوم القيمة ثم - [00:28:50](#)

ها ثم يحجب عنه. هذا يكون اشد من الذين لم يعطوا نوراً من من الاصل وهذه الرؤية اذا قال قائل كيف تقدرونها وتومنون بها مع ان الله جل وعلا يقول لموسى لن تراني. ويقول لا تدركه الابصار - [00:29:13](#)

وهو يدرك الابصار الجواب اما قوله لموسى لن تراني فانه جواب على قول موسى ارني انظر اليك وهو يري الدين ولهذا قال انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني - [00:29:40](#)

وبدل هذا على ان نفي الرؤية متى في ذلك الوقت في ذلك الوقت وهذا بحق ان الله جل وعلا لا يرى في الدنيا نعم لعجز الانسان عن تحمل ذلك وقد ضرب الله لرسوله موسى صلى الله عليه وسلم مثلاً بالجبل - [00:30:02](#)

وعجز الجبل لما تجلى ربه للجبل جعله دكاً وخر موسى صاعقاً طيب اما قوله لا تدركه الابصار فهي الى الدلالة على ثبوت الرؤية اقرب. اقرب من الدلالة على نفي الرؤيا - [00:30:25](#)

لان الله جل ذكره لم يقل لا يرى بل قال لا تدركه ونفي الاخص لأن الادراك اخص من من مطلق الرؤية. نفي الاخص لا يدل على نفي الاعم هذى قاعدة معروفة عند اهل العلم - [00:30:46](#)

اننا في الاخص لا يدل على نفي او لا يستلزم نفي الاعم فهنا نحن نقول ان هذا يدل على انها انه يرى لانه لو لم يكن يرى لقال لا تراه - [00:31:07](#)

لا تراه الابصار فلما قال لا تشركه علم انه يرى لكن لا يدرك ونحن نقول لا تدركوا الابصار حتى في الآخرة انه لا يمكن الاحاطة بالله عز وجل لكنه يرى - [00:31:23](#)

وظرب المثل لا بأس به لكن مع الفرض السناء نرى الشمس ولا ندركها بل اننا نرى اصغر شيء اصغر حيوان يا لترابي العين ومع ذلك لا تدركه - [00:31:38](#)

تدرك ما فيه مما خلق الله عز وجل في جوفه او في جلده ما تدركه فالحاصل انه لا يلزم من نفي الادراك نفي الرؤية بل هو دليل على ثبوت الرؤية ولهذا استدل اهل السنة والجماعة بهذه الآية على ثبوت الرؤية لا تدركوا الابصار - [00:32:01](#)

نعم الكفار لا الكفار ما يرون لأن الله يقول كلاً انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون اي نعم. هذى الملاقة بالنسبة للكافر دل الدليل على انه لا يراه بالنسبة للكافي ومن فوائد الآية - [00:32:19](#)

وجوب الایمان وجوب الایمان بقاء الله لأن الله تعالى عاقب الذين لم لا يؤمّنون بذلك باليأس من رحمته ومن فوائدتها ثبوت الرحمة لقوله اولئك يئسوا من رحمتي طيباً الاظافه هنا - [00:32:51](#)

ان قلنا ان المراد بالرحمة الجنة فهي من باب اضافة المخلوق الى خالقه تشريفاً وتكريماً واذا قلنا انها صفة الله فهو من باب اضافة

الصفة الى موصوفها و ومن فوائد الاية - 00:33:23

اثبات العقوبة للكافرين وانها عقوبة شديدة بقوله واولئك لهم عذاب اليم والآيات في هذا كثيرة جدا ولا حاجة الى بكثرة الكلام فيها
لانها واظحة الحمد لله نعم ان يكون اعمال نعم فيها رد على القدرية - 00:33:51

قول وما انت بمعجزين في الارض فيها رد على القدرية الذين يقولون ان الانسان مستقل بعمله وانه لا دخل بمشيئة الله فيه. لاننا اذا
قلنا بذلك انه يلزم ان الله - 00:34:22

وقد نقول ان هذا ففيه رعد هذا الفطار لانهم هم بانهم بان الله قادر عليه على اهلاكم اذا خالفوا وعلى استئصالهم بالعذاب نعم اه
ذكرنا فيما سبق ان المضاف الى الله تعالى نوعان - 00:34:41

ما عادوا تذكرون المضاف الى نوعان انت ما اذكر منكم احد ها محمد نعم طيب الاعيان ها؟ ايه. ايه نعم ذكرنا ان المضاف الى
الله سبحانه وتعالى نوعان اما اعيان او اوصاف - 00:35:07

والاعيان اما ان تكون اضافتها الى الله على سبيل العموم او على سبيل الخصوص فالاول اللي يضاف الله على سبيل العموم هذا يراد
به ان الله سبحانه وتعالى خالق لهذا الشيء - 00:36:00

كما في قوله تعالى وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جمیعا منه يعني هذا يشمل كل ما في السماوات والارض واما ان يكون
خاصا يراد به التشریف والتکریم - 00:36:19

مثل ناقة الله؟ لا مثل ناقة الله وبيت الله نعم؟ ومساجد الله وما اشبه ذلك اما اذا كان المضاف الى الله وصفا لا يقوم بغيره فانه من
صفات الله مثل - 00:36:33

مثل كلام الله وقدرة الله وعزته الله وما اشبه ذلك وبهذا استدل اهل السنة على ان القرآن مخلوق ولا غير مخلوق؟ غير مخلوق لانه
القرآن وصف يقوم بالمتكلم كلام يقوم بالمتكلم به - 00:36:54

فهو من اضافة الصفة الى الموصوف بها طيب يبقى عندنا ان الله سبحانه وتعالى اضاف روح ادم وروح عيسى اليه فمن اي الاقسام
المخلوق الى الخالق طيب احنا اعيانها - 00:37:17

في اعياد الروح تسعد اذا خرجت او خرجت من الجسد تبعها البصر. نعم الروح عيب الروح عين ما هي صفة لانها تقضى وتلف
الكفن كما جاء في الحديث ويصعد بها الى الله - 00:37:44

فهي عين لكنها عين غير معلومة ما لها نظير. بمثل الاعيان الجسمية اللي احنا نشاهد هي عين لا نظير لها فيما نشاهد له وهذا قال الله
تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيت من العلم الا قليلا. طيب نعم. عبد الله وامة الله. نعم - 00:38:10

يأتي في الخاص والان. نعم فاذا قلنا مثلا عبدالله بن بالعبودية العامة فهو للعموم واذا قلنا عباد الرحمن مثلا ما هو الخصوص؟ نعم اي
من الارواح التي اخلقها. لان الارواح مخلوقة لله عز وجل - 00:38:33

الارواح مخلوقة لله وليس معناه ان اني جعلت جزءا مني فيه. هذا ما ما احد يقوله. الا الحلولية من النصارى واشباههم - 00:38:58